

شرح كتاب « لُبُّ الْأَصْوَلُ » الكتاب الأول (4) المنطق والمفهوم (مفهوم المخالفة)

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا الدرس الرابع شرح كتابي الاول من لب الاصول مشايخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى رحمة واسعة الدرس اللي فات كنا كلمنا عن اقسام المنطق واقسام المفهوم وعرفنا ان المنطق هو المعنى الذي دل عليه اللفظ اما بالمطابقة واما بالتضمن - 00:00:17

والمنطق قسمان منه منطق صريح ومنه منطق غير صريح المنطق الصريح قد يكون لفظا قد يكون نصا قد يكون ظاهرا وقد يكون مجملا واما المنطق غير الصريح فهو ما دل عليه اللفظ بالالتزام - 00:00:43

هو على اقسام ثلاثة ايضا فدالة الالتزام اما ان تكون اقتضاء واما ان تكون اشارة واما ان تكون تنبئها هذا فيما يتعلق بالمنطق اما المفهوم قلنا المفهوم هو معنى دل عليه اللفظ لا في محل النطق - 00:01:13

اللفظ لم يدل عليه مباشرة ولكن انتزع المعنى من السكوت عن بيانه مثال ذلك ان جاءك زيد فاكرمه فالمنطق هو وجوب اكرام زيد عند مجئه هذا مأخوذ من اللفظ مباشرة - 00:01:41

اما المفهوم فهو لا تكرم زيدا ان لم يجيئك وذكرنا ان المفهوم ينقسم الى اقسام القسم الاول من اقسام المفهوم مفهوم الموافقة والقسم الثاني هو مفهوم المخالفة مفهوم الموافقة هو ان يوافق المفهوم - 00:02:03

المنطقية في الحكم وهو على نوعين اما ان يكون اولويا واما ان يكون مساويا واما مفهوم المخالفة هو ان يخالف المفهوم المنطقية في الحكم قلنا ان سبب المخالفة هو تخلف قيد - 00:02:28

او تخلف شرط قيد من القيود او شرط من شروط الحكم قد تخلف هنا يكون عندي مفهوم مخالفة. ومثمنا على ذلك تجب الزكاة في الغنم السائمة ومفهوم المخالفة لا تجب الزكاة في الغنم - 00:02:48

ان لم تكن سائما بان كانت معلومة فلا تجب الزكاة فيها بعد ما عرفنا اقسام المفهوم واقسام مفهوم المخالفة ومفهوم الموافقة اه الشيخ رحمة الله تعالى ذكر شرط مفهوم المخالفة - 00:03:07

فقال الشيخ رحمة الله تعالى قال وشرطه الا يظهر لتخصيص المنطق بالذكر فائدة غير نفي حكم غيره يبقى بعد ما عرفنا مفهوم المخالفة وآآ عرفنا مثلا له ذكر الشيخ رحمة الله تعالى شرطا لمفهوم المخالفة. ما هو شرط مفهوم المخالفة؟ شرط الا يظهر لتخصيص المنطق بالذكر فائدة غير - 00:03:27

نفي الحكم المskوت عنه تاني بنقول شرط مفهوم المخالفة الا يظهر لتخصيص المنطق بالذكر فائدة غير نفي الحكم المskوتة. بالمثال يتضح المقال لما نقول مسلا في الغنم السائمة زكاة يبقى هنا عندي قيد عندي شرط - 00:03:54

لوجوب الزكاة وهو ان تكون هذه الغنم سائمة يبقى هنا نطق الشارع بحكم وهو حكم السائمة. وان الزكاة واجبة فيها وسكت عن حكم الالايه؟ سكت عن حكم المعروفة لماذا خاص السائم بالذكر - 00:04:19

انما خاص السائم بالذكر لنفي الحكم عما سواه يبقى سبب تقييد بالسائمة هنا علشان ينفي الحكم عن عن مسوها زي المعلومة ويبين

لنا ان المعلومة لا تجب الزكاة فيها فده شرط مفهوم المخالفة - 00:04:41

الا يظهر لتخصيص المनطوق بالذكر فائدة غير نفي الحكم عما عما سواه او عن المسكوت فلما يأتي ويقول في الغنم السائمة الزكاة يبقى لماذا نص على السائمة؟ علشان يبين ان المسكوت منفي عنه الحكم - 00:05:03

هذا شرط مفهوم المخالفة مثال اخر نقول اكرم الطلاب المجتهدين لماذا نص على هذا الوصف؟ وصف الاجتهاد علشان ينفي الحكم عما سواهم. فهذا شرط لمفهوم المخالفة صم شهر رمضان وهنا امر بصيام شهر رمضان. فصوم رمضان واجب. لماذا نص على ذكر شهر رمضان لينفي الحكم عما - 00:05:23

فائدة ذكر صوم رمضان او السائمة او نحو ذلك هو نفي الحكم عن المسكوت لو ظهر عندنا فائدة اخرى غير نفي الحكم يبقى هنا لا مفهوم مخالفة قد يسكت عن - 00:05:59

شيء معين لا من اجل نفي الحكم عنه انما لغرض اخر فهنا لا نوم لا يمكن ان نعمل مفهوم المخالفة ولهذا نقول ان ظهر ان للمذكور فائدة غير نفي الحكم - 00:06:21

عن المسكوت عنه يبقى هنا مفهوم المخالفة ملغي لا يعمل به وهذا فيما وضع. الموضع الاول ان يخرج اللفظ مخرج الغالب يبقى هنا سيدرك قيدها سيدرك شرطا للحكم لكن لم يذكر هذا القيد او لم يذكر هذا الشرط من اجل نفي الحكم عن المسكوت عنه - 00:06:40 وانما ذكر هذا القيد لان هذا هو الغالب من احواله وليس المراد به ها؟ نفي الحكم عن المسكوت عنه. يبقى هنا ذكر القيد لفائدة هو ان غالب حاله كذلك ولم يذكر هذا القيد لنفي الحكم ايه؟ عن المسكوت عنه - 00:07:09

احنا اتفقنا الان ان شرط مفهوم المخالفة ان هو يذكر هذا القيد عشان ينفي الحكم عن المسكوت عنه. طب لو ذكر هذا القيد لا من اجل نفي الحكم عن المسكوت - 00:07:30

وانما لغرض اخر لفائدة اخرى يبقى هنا لا نعمل مفهوم المخالفة ولهذا بنقول ذكر القيد ان هذا هو الغالب من احواله فقلنا لا نعمل مفهوم المخالفة مثال ذلك. قال الله عز وجل ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق - 00:07:40

المشركون كانوا يقتلون اولادهم في الجاهلية خشية الفقر فلما ربنا تبارك وتعالى ينهى عن قتل الاولاد خشية الفقر هل يمكن لاحد ان يعمل مفهوم المخالفة هنا؟ يقول خلاص يبقى المسكوت عنه - 00:07:56

مخالف للمنطوق في الحكم فيقول خلاص لو كان قتل الاولاد لا من اجل خشية الفقر فهو جائز نقول هذا كلام غير صحيح ليه؟ لأن ربنا سبحانه وتعالى انما ذكر هذا الشرط او هذا القيد - 00:08:15

لا من اجل نفي الحكم عن المسكوت عنه وانما لفائدة اخرى ما هي هذه الفائدة؟ هذه الفائدة هو ان غالب حال الناس في ذلك الوقت انهم كانوا يقتلون اولادهم خشية الفقر - 00:08:32

فقوله سبحانه وتعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق لا مفهوم له يعني لا مفهوم مخالفة له. لانه خرج مخرج الغالب ولهذا لو قتل الشخص اولاده خشية الفقر - 00:08:47

فهذا محرم وهذا نهى عنه ربنا سبحانه وتعالى كما في هذه الآية. لو انه قتل اولاده لغرض اخر. ما حكمه ما حكم هذا القتل؟ هو ايضا محرم ولا يؤخذ من هذه الآية جواز قتل اولاد لغرض اخر. لأن هذا لا مفهوم له - 00:09:03

نضرب مثلا اخر قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة يبقى ربنا سبحانه وتعالى نهى عن اكل الربا اذا كان على هذه الصفة اذا كان اضعافا مضاعفة - 00:09:21

هل يفهم من هذه الآية انه لو اكل الربا لكن بنسبة بسيطة بنسبة قليلة ان هذا جائز لا يفهم منه ذلك. ليه؟ لأن هذه الآية خرجت مخرج الغالب. كانوا يأكلون الرئة بقى على هذا النحو. ففهم الله سبحانه وتعالى عن ذلك - 00:09:37

هذه الآية خرجت مخرج الغالب فلا مفهوم لها يبقى هنا ذكر القيد لا من اجل نفي الحكم عن المسكوت عنه. وانما من اجل ان هذا هو الغالب بهذه الحالة الاولى - 00:09:59

التي فيها لا نعمل مفهوم المخالفة اذا خرج اللفظ مخرج الغالب. فذكر القيد من اجل ان هذا هو الغالب من احواله لا من اجل نفي

الحكم عن المسكوت عنه الحالة الثانية - 00:10:16

ان يكون اللفظ مذكور لانه موافق للواقع يعني انه ذكر هذا القيد او هذا اللفظ لاجل ان هذا هو الواقع لا من اجل ان يبيّن المسكوت عنه مخالف للمنطق في الحكم - 00:10:33

فظهرت عندي فائدة اخرى مثال ذلك يقول لمن يؤذني جاره المسلم يقول لا تؤذني جارك المسلم. جار سوء يسيء الى جيرانه ويؤذيهم. فجاءه شخص وقال له لا تؤذني جارك المسلم - 00:10:54

هل لما يقولوا لا تؤذني جارك المسلم؟ معنى كده ان هو بيقول له لكن اذني جارك الكافر ولا هو قال ذلك بياناً للواقع انه يؤذني جيرانه المسلمين؟ قال ذلك بياناً للواقع فهذا لا مفهوم له - 00:11:12

ولاننا ذكر القيد لا من اجل اعطاء المسكوت عنه حكماً مخالفـاً. وانما جاء لفائدة اخرى وهو انه بيان للواقع ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى في ذكر المحرمات من النساء قال وربائكم اللاتي في حجركم من نسائكم اللاتي - 00:11:28

تقوم بـهنـ الـربـيـيـةـ الـلـيـ هيـ بـنـتـ الـزـوـجـةـ لـوـ انـ رـجـلـاـ تـزـوـجـ مـنـ اـمـرـأـ وـدـخـلـ بـهـاـ حـرـمـتـ عـلـيـهـ بـنـتـ هـذـهـ الـزـوـجـةـ اـفـتـرـضـ انـ هـنـدـاـ كـانـ مـتـزـوـجـةـ مـنـ عـمـرـوـ فـانـجـبـتـ مـنـهـ بـنـتـاـ - 00:11:50

فطلقت وباـنتـ مـنـهـ بـعـدـ مـاـ طـلـقـتـ وـبـانـتـ عـدـةـ جـاءـهـ زـيـدـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـتـزـوـجـهـ فـتـزـوـجـهـ بـالـفـعـلـ هـلـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـتـزـوـجـ مـنـ اـبـنـتـهـ بـعـدـ ذـلـكـ لـوـ اـنـ طـلـقـ اـمـهـاـ؟ـ لـاـ يـجـوزـ - 00:12:12

فـهـذـهـ مـعـنـيـ الـرـبـيـيـةـ الـتـيـ نـهـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ النـكـاحـ. رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـصـفـ هـذـهـ الـرـبـيـيـةـ بـوـصـفـ. قـالـ وـرـبـائـكـمـ الـلـاتـيـ فيـ فـجـورـكـمـ هـنـاـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ ذـكـرـ حـالـ الـرـبـيـيـةـ قـالـ هـذـهـ الـرـبـيـيـةـ الـتـيـ تـحـرـمـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ كـانـتـ فـيـ حـجـرـ - 00:12:31

الـاـنـسـانـ يـعـنـيـ صـغـيرـةـ تـحـتـاجـ إـلـىـ تـرـبـيـةـ هـلـ مـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـهـ لـوـ كـانـتـ لـوـ كـانـتـ الـرـبـيـيـةـ كـبـيرـةـ كـانـتـ بـالـغـةـ لـاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ رـبـاـيـةـ تـرـبـيـةـ وـالـىـ رـعـاـيـةـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. اـنـهـ يـجـوزـ لـزـوـجـ الـاـمـ اـنـ يـنـكـحـاـ اوـ اـنـ يـتـزـوـجـهـاـ - 00:12:51

اقـولـ لـأـ اـنـمـاـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـلـكـ اـمـاـ لـاـنـ هـذـاـ هـوـ الـغـالـبـ اوـ اـنـ بـيـانـ لـلـوـاقـعـ وـلـهـذـاـ لـاـ مـفـهـومـ لـهـذـهـ الـاـيـةـ. فـلـوـ كـانـ الـمـنـطـوـقـ اـنـمـاـ ذـكـرـ اـنـهـ الـوـاقـعـ فـلـاـ يـؤـخـذـ مـنـهـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ. لـاـنـ ذـكـرـ مـنـ اـجـلـ ذـلـكـ. لـاـ مـنـ اـجـلـ اـعـطـاءـ الـمـسـكـوتـ حـكـمـاـ مـخـالـفـاـ - 00:13:09

الـمـنـطـوـقـ فـهـذـهـ حـالـةـ ثـانـيـةـ. حـالـةـ ثـالـثـةـ لـاـ يـعـمـلـ فـيـهـاـ بـمـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ. فـيـمـاـ لـوـ كـانـ الـمـنـطـوـقـ قـدـ ذـكـرـ جـوـابـاـ لـسـؤـالـ كـمـاـ لـوـ قـيـلـ مـثـلـاـ هـلـ تـجـبـ الـزـكـاـةـ فـيـ الـغـنـمـ السـائـمـةـ فـقـالـ فـيـ الـغـنـمـ السـائـمـةـ زـكـاـةـ - 00:13:32

فـهـذـهـ الـوـصـفـ الـلـيـ هوـ وـصـفـ السـائـمـةـ لـاـ مـفـهـومـ لـهـ حـيـنـئـ. لـيـهـ؟ـ لـاـنـهـ خـرـجـ جـوـابـاـ لـسـؤـالـ. فـلـاـ يـدـلـ هـذـاـ عـلـىـ اـنـ غـيـرـ السـائـمـةـ لـاـ زـكـاـةـ فـيـهـاـ وـضـحـتـ فـلـوـ كـانـ قـدـ خـرـجـ جـوـابـاـ لـسـؤـالـ فـلـاـ مـفـهـومـ لـهـ - 00:13:55

مـثـالـ اـخـرـ قـالـ قـائـلـ هـلـ تـجـوـزـ الصـلـاـةـ قـائـمـاـ يـعـنـيـ حـالـ الـقـيـامـ فـاجـابـهـ فـقـالـ تـجـوـزـ الصـلـاـةـ قـائـمـاـ هـلـ يـؤـخـذـ مـنـ هـذـهـ اـعـدـاـهـ؟ـ لـأـ لـمـاـذـاـ لـاـنـهـ خـرـجـ جـوـابـاـ لـسـؤـالـ. خـلـاـصـ؟ـ فـلـاـ يـؤـخـذـ مـنـهـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ - 00:14:11

الـحـالـةـ الـرـابـعـةـ الـحـالـةـ الـرـابـعـةـ اـنـ يـكـونـ قـدـ تـرـكـ ذـكـرـ الـمـسـكـوتـ لـخـوـفـ تـهـمـةـ تـرـكـ ذـكـرـ الـمـسـكـوتـ لـخـوـفـ تـهـمـةـ مـثـالـ ذـكـرـ شـخـصـ قـرـيبـ عـهـدـيـ باـسـلـامـ قـالـ لـغـلـامـهـ بـحـضـرـةـ الـمـسـلـمـينـ قـالـ تـصـدـقـ بـهـذـاـ عـلـىـ اـقـرـبـاءـ الـمـسـلـمـينـ - 00:14:41

وـارـادـ بـذـكـرـ اـقـرـبـاءـ بـالـعـمـومـ سـوـاءـ الـمـسـلـمـينـ اوـ غـيـرـ الـمـسـلـمـينـ. لـكـنـهـ لـمـ يـصـرـحـ بـغـيـرـ الـمـسـلـمـينـ خـوـفـاـ مـنـ اـتـهـامـهـ بـالـنـفـاقـ يـبـقـىـ لـمـاـ يـقـولـ اـقـرـبـائـيـ الـمـسـلـمـينـ هـلـ يـكـونـ هـذـاـ مـنـطـوـقـاـ وـيـؤـخـذـ مـنـهـ اـنـ غـيـرـ الـمـسـلـمـينـ لـاـ يـعـطـيـهـمـ - 00:15:11

لـأـ لـيـسـ هـذـاـ هـوـ الـمـرـادـ لـاـنـهـ قـالـ ذـكـرـ خـوـفـاـ مـنـ الـتـهـمـةـ وـلـمـ يـقـلـ ذـكـرـ عـلـشـانـ يـقـولـ لـاـ تـعـطـيـ لـغـيـرـ الـمـسـلـمـينـ شـيـئـاـ وـانـمـاـ قـالـ ذـكـرـ خـوـفـاـ مـنـ الـتـهـمـةـ. يـبـقـىـ اـذـاـ هـذـاـ لـاـ مـفـهـومـ لـهـ - 00:15:34

يـبـقـىـ لـوـ كـانـ قـدـ تـرـكـ ذـكـرـ الـمـسـكـوتـ لـخـوـفـ التـهـمـةـ. يـبـقـىـ هـنـاـ اـيـضـاـ لـاـ مـفـهـومـ لـهـ فـيـ هـذـهـ اـلـحـالـةـ طـيـبـ الـحـالـةـ الـخـامـسـةـ التـيـ فـيـهـاـ لـاـ يـعـمـلـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ اـنـ يـكـونـ الـمـنـطـوـقـ - 00:15:52

ذـكـرـ بـيـانـاـ لـحـكـمـ حـادـثـةـ مـعـيـنـةـ مـتـعـلـقـةـ بـهـ فـلـوـ كـانـ مـنـ اـجـلـ الـبـيـانـ حـكـمـ حـادـثـةـ مـعـيـنـةـ فـهـذـاـ لـاـ يـؤـخـذـ مـنـهـ مـفـهـومـهـ وـاـشـبـهـ بـالـحـالـةـ التـيـ سـبـقـ وـذـكـرـنـاـهـ فـيـمـاـ لـوـ خـرـجـ بـيـانـاـ اوـ جـوـابـاـ لـسـؤـالـ لـاـ يـؤـخـذـ مـنـهـ اـيـضـاـ مـفـهـومـ مـخـالـفـةـ. زـيـدـ عـنـدـ غـنـمـ سـائـمـةـ - 00:16:09

فقال له قائل في الغنم السائمة زكاة الاصل عندي ان هذا الذي قاله لا مفهوم له ليه؟ علشان هذا اراد به ان يبين حكم الحادثة التي هي امامه الان. ولم يتعرض لذكري - 00:16:31

باقي الاحوال او باقي الصور. ولهذا لا مفهوم مخالفهن. يبقى بنقول خلاصة المسألة الان ان شرط مفهوم المخالفه لاعماله الا يظهر للقيد فائدة سوى نفي الحكم عن المسكوت عنه. ده شرط مفهوم - 00:16:47

مخالفه لو ظهر لنا فائدة اخرى فلا نعمل مفهوم المخالفه في هذه الحالة. هل لما نلغي مفهوم المخالفه لاي فائدة من هذه الفوائد؟ لانها مسلا كان ل الواقع او لانها كانت جوابا عن سؤال او لان هذا هو غالب الاحوال الى اخر ذلك - 00:17:05

هل يمنع ذلك اعمال القياس الاصولي احنا الان الغينا اعمال مفهوم المخالفه. طب الغاء مفهوم المخالفه. هل يمنعنا من اعمال القياس الاصولي؟ الجواب لا. لا يمنعنا ذلك من اعمال القياس الاصولي بمعنى اننا يمكن ان نلحق - 00:17:26

المسكوت عنه بالمنطق في الحكم. اعمالا بالايه؟ بالقياس حتى ولو قلنا ان مفهوم المخالفه لا نعمله هنا لاي غرض او لاي صورة من السورة السابقة فمثلا قوله سبحانه تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. هذا لا يدل على جواز قتلهم اذا كان لغير الاملاق - 00:17:48

ليه؟ لان المفهوم هنا ملغي. لكن يمكن ان نقيس المسكوت عنه وهو ما كان لسبب اخر زي مسلا كراهية الولد نقيسه على العملاق فقوله سبحانه تعالى لا تقولوا اولادكم خشية املاق نقول وبالقياس لا تقتلوا اولادكم - 00:18:12

اذا كان من اجل الكراهية لتوفر الایه؟ العلة مفهوم كده؟ فاذا اهمال مفهوم المخالفه لا يمنع من اعمال القياس الاصولي فالعلة عندي هو تحريم ازهاق النفس بالباطل وهي متوفرة فيما لو اراد ان يقتل ولده - 00:18:33

للكراهية ونحو ذلك نرجع لكلام الشيخ رحمة الله يقول هنا وشرطه يعني مفهوم المخالفه عشان يكون معتبرا قال الا يظهر لتخصيص المنطق بالذكر فائدة لتخصيص المنطق المقصود بالمنطق هنا يعني القيد - 00:18:50

لا يظهر لتخصيص المنطق بقيد من القيود او بشرط من الشروط فائدة غير نفي حكم غيره. لو توافر عندي هذا الشرط اعمالنا مفهوم مخالفه. ذكر هذا اللفظ او ذكر هذا القيد - 00:19:15

او هذا الشرط من اجل ان يعطي حكما مغايرا المسكوت عنه. اما لو كان لفائدة اخرى فيهمل هنا مفهوم المخالفه قال الشيخ رحمة الله تعالى كأن خرج للغالب يعني كأن خرج القيد - 00:19:31

للغالب غالب احوال غالب الصور هو ان يكون على هذا النحو يبقى هذه فائدة وبالتالي لا نوع من مفهوم المخالفه. ومثلا على ذلك بقول الله عز وجل وربابكم اللاتي في حجركم. الربائب - 00:19:47

جمع ربيبة وهي بنت الزوجة والغالب في الربيبة ان تكون في حجر زوج الام يقوم على تربيتها وعلى رعايتها لا يدل هذا على ان الربع لو لم تكن في حجر الازواج جاز ان يتزوج منها - 00:20:05

لان هذا هو الغالب. قال الشيخ رحمة الله تعالى في الاصح ولما يقول في الاصح يعني كده ان المسألة محل خلاف بين الاصوليين وهذا الاصح المعتمد وقيل ان هذا ليس بشرط يعني حتى لو خرج مخرج - 00:20:22

الغالب يمكن ان نأخذ منه مفهوم مخالفه. لكن هذا ضعيف والاصح وما ذكره الشيخ رحمة الله تعالى قال او لخوف تهمة يعني ذكر هذا القيد لا من اجل اعطاء المسكوت حكما اخر - 00:20:37

وانما ذكر هذا القيد خوف تهمة. زي ما المسلح اللي احنا زكرناه يقول اه شخص حديس عهدي بسلام لغلامه بحضور المسلمين تصدق بهذا المال على المسلمين ولم يرد بذلك خصوص المسلمين وانما اراد بذلك عموم الناس. وانما ذكر المسلمين حتى لا يتهم - 00:20:51

بالنفاق لا يؤخذ من هذا مفهوم مخالفه. انه لا يتصدق بالمال على غير المسلمين. قال او لموافقة الواقع لو خرج او ذكر القيد او ذكر الشرط لموافقة الواقع يبقى هذه فائدة - 00:21:12

وبالتالي لا نعمل مفهوم المخالفه. مثال ذلك قول الله عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين نزلت هذه الآية في

00:21:30 قوم والوا اليهود دون المؤمنين فجاءت هذه الاية نافية عن هذه الحال -

لا يؤخذ من ذلك جواز موالاة الكفار مع المسلمين. لأن هذه الاية جاءت موافقة للواقع قال الشيخ رحمة الله تعالى او سؤال يعني كان ذكر هذا القيد لفائدة هو انه كان جوابا لسؤاله. يبقى هنا ايضا لا نوع من مفهوم المخالفة. قال رحمة الله تعالى - 00:21:51 او لحادثة او لجهل يعني كان القيد مذكور لبيان حكم حادثة فهنا ايضا لا نوع المفهوم المخالفة. زيها زي السؤال. قال او لجهل بحكمه يعني كذلك لو كان هذا القيد. لأن المخاطب جاهم بالحكم - 00:22:14

فذكرنا له الحكم لنعلمه ولنبين له حكم هذا الذي يجهله وليس مربى ذلك اعطاء المسكوت عنه حكما مغايرا يبقى هنا عندي برضو زهرت فائدة اخرى غير اعطاء المسكوت عنه حكما مغايرا. لهذا - 00:22:34

لا اعمال لمفهوم المخالفة قال او لجهل بحكمه او عكسه يعني او لجهل المتكلم بحكم المسكوت دون حكم منطوق. العكس كأن يقول مثلا في الغنم السائمة زكاة. وانت تجعل حكم المعلوم. لا يكون لذكر السائمة هنا مفهوم - 00:22:54

ليه؟ لأن اقتصارك على السائمة لانك لا تعرف غيرها يبقى الخلاصة الان انه لو لم تظهر الا فائدة نفي الحكم عن المسكوت عنه يبقى هنا نوع من مفهوم المخالفة. لو ظهرت لنا فائدة اخرى - 00:23:15

يبقى انا لا اعمال لمفهوم المخالفة قال الشيخ رحمة الله تعالى ولا يمنع قياس المسكوت بالمنطوق يعني لو آخضنا هذا المذكور بالذكر بهذه القيود هذا لا يمنع اجراء القياس الاصولي - 00:23:33

في هذه الصورة طالما ان العلة الجامدة قد تتوفرت لولا هل في الغنم السائمة زكاة؟ فاجيب في الغنم السائمة زكاة في الغنم السائمة زكاة. فهنا مفهوم السائمة ملغي لكن هل يجوز ان نقيس مسكوت على المنطوق؟ يعني نقيس مألف على السائمة - 00:23:52

الاصل عندي انه لا مانع الاصل عندي انه لا مال قال الشيخ رحمة الله تعالى بعد ما بين انه ان هذا لا يمنع من اجراء القياس قال فلا يعمه فلا يعم يعني اي المسكوت لا يعم المعرض. معروض اللي هو اللفظ المذكور يعني - 00:24:12

فان قيل مسلا الغنم السائمة الغنم هذا معروض يعني موصوف والسائمة هذا وصف وصف هذا يسمى بالعرض. والمعنى ان لفظ المعروض اللي هو الغنم لا يتناول المسكوت مسكوت عنه اللي هو الغنم المعلومة. ولهذا يمكن اجراء القياس. هذا هو الاصح. قال وقيل يعمه وهذا خلاف في هذه المسألة هو ان - 00:24:32

المسكوت يعم ان المسكوت يعمه المعروض والاصح هو ما ذكره الشيخ رحمة الله تعالى اولا ثم ذكر الشيخ رحمة الله تعالى انواع مفهوم المخالفات. نتكلم ان شاء الله عن هذه الانواع في الدرس القادم - 00:24:57

وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يوم القيمة عليه. انه بكل جميل كفيل - 00:25:18

وحسينا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا جميعا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولد ذلك ومولى جزاكم الله جميعا خيرا الجزاء احسن الله اليكم - 00:25:33

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك عملا صالحا مقبولا وان يجعله خالصا لوجهه انه ولد ذلك القادر عليه - 00:25:46